

٢- شرح الوصية الصغرى لابن تيمية | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصل وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم
علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:01

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حيام الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق الرابع من
شهر الله المحرم من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - 00:00:15

درسنا في قراءة من كتاب الوصية الصغرى لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قرأنا في هذه الرسالة المباركة والآن نواصل ما
توقفنا عنده. تفضل اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:29

اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين قال المؤلف رحمه الله واعلم ان العناية بهذا من اشد ما بالانسان الحاجة اليه فان الانسان من حين يبلغ
خصوصا في هذه الاذمنة ونحوها من ازمنة الفترات التي تشبه الجاهلية - 00:00:50

من بعض الوجوه فان الانسان الذي ينشأ بين اهل علم ودين قد يتلطخوا من امور الجاهلية عدة عدة اشياء فكيف بغيرها فكيف بغير
هذا؟ وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي سعيد رضي الله عنه - 00:01:15

سنن من كان قبلكم سلام عليكم. لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذوة بالقدوة حذو القذوة حذو القدوة بالقدوة. حذو القدة تتبع
لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة - 00:01:39

حذو القذة بالقدة اه حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن هذا خبر اه تصديقه
في قوله تعالى فاستمعوا اه فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذين خاضوا -
00:02:09

ولهذا شواهد في الصحاح والحساب وهذا امر قد يسري في المنتسبين الى الدين. من الخاصة كما قال غير واحد من السلف منهم
ابن عيينة فان كثيرا من احوال اليهود - 00:02:39

قد ابتلي اه به بعض المنتسبين الى العلم. وكثيرا من احوال النصارى قد ابتلي بي بعض المنتسبين الى كما يبصر ذلك من فهم دين
الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:02:57

ثم نزله ثم نزله على احوال الناس وادا كان الامر كذلك فمن شرح الله صدره للسلام فهو على نور من ربه وكان ميتا وكان ميتا فاحياه
الله وجعل له وكان ميتا - 00:03:15

وكان ميتا فاحياه الله وجعل له نورا يمشي به في الناس. لابد ان يلاحظ احوال الجاهلية وطريق وطرق الامتنان المغضوب عليهم
عليهم والضالين من اليهود والنصارى فيرى انه فيرى ان ان قد ابتلي ببعض ذلك - 00:03:36

فانفع اه ما للخاصة وال العامة. العلم بما يخلص النفوس من هذه الورطات وهو اتباع السينات الحسنان والحسنات ما ندب الله اليه على
لسان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من الاعمال والاخلاق والصفات - 00:04:01

ومما يزيل موجب الذنوب المصائب المكفرة وهي كل اه ما يؤلم من هم او حزن او اذى في مال او عرض او جسد او
غير ذلك - 00:04:25

لكن ليس هذا من فعل العبد فلما قضى بهاتين الكلمتين حق الله من من عمل الصالح واصلاح الفاسد قال وخلق الناس بخلق حسن
وهو حق الناس وجماع الخلق الحسن مع الناس ان تصل من قطعك بالسلام والاكرام والدعاء له والاستغفار والثناء عليه والزيارة له

وتعطي من - 00:04:43

وتعطي من حرمك من التعليم والمنفعة والمال وتعفو عن من ظلمك في دم او مال او عرظ وبعض هذا واجب وبعضه مستحب والخلق والخلق الحسن ان تصل من قطعك بالسلام والاكرام والدعاء - 00:05:16

واما الخلق العظيم الذي وصف به محمد صلى الله عليه وسلم ما هو الدين الجامع لجميع ما امر الله به مطلقا هكذا قال مجاهد وغيره وهو تأويل القرآن كما قالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن - 00:05:36

وحقيقته المبادرة الى امثال ما يحبه الله تعالى بطيب نفس وانشراح صدر واما بيان ان هذا كله في وصية الله فهو ان اسم فهو ان اسم تقوى الله يجمع فعل كل ما امر الله به ايجابا - 00:06:01

وما نهى عنه تحريما وتزيها. وهذا يجمع حقوق الله وحقوق العباد لكن لما كان تارة يعني بالتقى خشية العذاب المقتضية للانكفار عن المحارم جاء مفسرا فيها جاء مفسرا في هذا في حديث معاذ - 00:06:26

وكذلك في حديث ابي هريرة رضي الله عنهم الذي رواه الترمذى وصححه قيل يا رسول الله ما اكثر ما يدخل الناس الجنة قال قال صلى الله عليه وسلم تقوى الله وحسن الخلق - 00:06:48

قيل وما اكثر ما يدخل الناس النار؟ قال الاجواء الاجوفان الفم والفرج هو في صحيح وفي الصحيح عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا - 00:07:04

يجعل كمال الايمان في كمال حسن الخلق ومعلوم ان الايمان كله تقوى الله وتفصيل اصول التقوى وفروعها لا يحتمل هذا الموضوع فانها فانها الدين كله وتفصيل اصول التقوى وفروعها لا يحتمل هذا الموضوع. هذا الموضوع - 00:07:24

سلام عليكم. لا يحتمل هذا الموضوع فانها الدين فانها الدين كله. لكن ينبوع الخير واصله العبد لربه وعباده اخلاص العبد لربه عبادة واستعانته كما في قوله اياك نعبد واياك نستعين - 00:07:53

وفي قوله فاعبده وتوكل عليه وفي قوله توكلت واليه انيب وفي قوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدهو واسكرولا له بحيث يقطع اه بحيث يقطع العبد تعلق قلبه من المخلوقين - 00:08:14

انتفعوا بهم او عملا لاجلهم. ويجعل همته ربها ويجعل همته ربها. ولذلك وذلك بملازمة الدعاء له في كل مطلوب اتفاقه وحاجة ومخافة وغير ذلك من العمل له بكل محبوب. ومن احكمها ومن احكمها هذا فلا يمكن ان يوصف - 00:08:35

ما يعقبه ذلك. طيب. بارك الله فيك هي هذه الوصية التي يعني شيخ الاسلام اوضحها وسئل عنها فاجاب بهذه الاجابة هي وصية صغرى ولكن معانيها كبرى والمؤلف الشیخ الاسلام رحمة الله - 00:09:06

تطرق الى ما جاءه من اسئلة حول هذه الوصية واول الاسئلة التي مرت معنا هي بما يوصي شيخ الاسلام فقال اوصيكم بما اوصى الله به الاولين والآخرين تقوى الله - 00:09:28

وتقوى الله هي مخافته مخافته طيب بعد ذلك بين عنا مما يوصي به هو ترك الكبائر وان الصغار تکفره الاعمال الصالحة وتتكلم عن المكريات وانواعها ثم بعد ذلك - 00:09:45

قال ان من اشد ما يعني بالانسان الحاجة اليه يعني وتكلم هو يعني بأنه يتحدث عن عن زمانه يقول في زمانه هذا الذي يعيش فيه شیخ اسلام - 00:10:07

وهو القرن الثامن سبع مئة لان شیخ الاسلام ابن تیمیة في سنة سبعينية وثمانية وعشرين ويقول يعني في هذه الازمنة اشتدت الحاجة لكثرة انتشار الجهل وتقلید تقلید يعني اهل الكتاب - 00:10:25

تشبه يقول باهل الجاهلية والتشبه باهل الكتاب جعل كثيرا من الناس يضعف عنده الواقع الدين فيقول فان الانسان الذي ينشأ بين اهل علم ودين وهو قد نشا بين اهل علم ودين - 00:10:44

ومع ذلك يقول قد يتلطخ يتلطخ يعني من امور الجاهلية بعدة اشياء يعني قد يصيبه ما يصيبه من اثر وتأثير عيشه في مجتمع في هذه اه يعني في هذه في مجتمع مثل مجتمع شیخ الاسلام - 00:11:01

الذى انتشر فيه الجهل وانتشرت فيه البدع كيف يعني لو لو رأى يعني زمانه لو رأى او عاش في زماننا هذا لرأى اشياء عجيبة طيب يقول هنا يعني يقول ثم ذكر الشيخ يعني تقليد الغرب وان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك - 00:11:24

ان ان هذه الامة ستسيء على ما سار عليه قالوا يعني ما سار عليه او ما كان عليه اهل الكتاب وقال هنا لتتبين سنن من كان قبلكم عن الطريق سنن - 00:11:45

الطريق من كان قبلكم حذو القذة بالقذة يعني حذو القذة بالقذة يعني اتباع دقيق جدا في كل ما يفعلونه في كل ما يفعلونه والمراد آآ بالقذة هي رأس السهم. لدقته - 00:12:03

واستواه وهو يقول يعني ستتبع هذه الامة او احد يعني سيتبع بعض هذه الامة هذه قال حتى لو دخل دخلوا جحر ضب دخلت امه يعني اتباع سنن اليهود والنصارى فيما يفعلونه - 00:12:23

واخبار النبي صلى الله عليه وسلم هذا لا يدل على الاقرار وان الناس يتبعون لا وانما هو يحذر وكما اذا قيل اذا قال النبي ستكون فتن يحذر انها ستكون فتن. طيب ما المخرج يا رسول الله؟ قال كتاب الله - 00:12:40

فلما يقوز ستتبعون ليس هذا اقرارا منه وانما هو يحذر الامة ويبين المخرج المخرج من هذا من هذا المأزق ولذلك حذر حذر هذا طيب هو يقول يقول وهذا امر قد يسري في المنتسبين الى الدين من الخاصة - 00:12:56

كما قال غير واحد من السلف يقول ومنهم ابن عبيدة وهو سفيان ابن عبيدة سفيان ابن عبيدة المكي يقول يعني كثير من المنتسبين للإسلام يعني قد يتأثر بهذا وقد يسري اليه التأثر بهؤلاء - 00:13:21

قال فان كثير من احوال اليهود التي ابتلي بها بعض المنتسبين الى العلم. وكثيرا من احوال النصارى التي قد ابتلي به ايضا بعض المنتسبين الى الدين يقول كما يبصر ذلك من فهم من دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم ثم نزله على احوال الناس. يقول من - 00:13:44

من عرف دين الاسلام حق المعرفة ثم بعد ذلك عرفة ايضا احوال اليهود والنصارى ثم ثم يتبع احوال النصارى يقول هذا هو الاشكال وشيخ الاسلام رحمه الله لما يتكلم عن هذه القضية - 00:14:10

وهو تقليد الكفار وتقليد اليهود والنصارى هو من باب التحذير والتخييف من باب التحذير والتخييف قال قال الشيخ واذا كان الامر كذلك فمن شرح الله صدره للإسلام وهو على نور من ربه - 00:14:32

ومن كان ميتا فاحياه الله وجعل له نورا يمشي به في الناس لابد ان يلاحظ احوال الجاهلية وطريق الاميين او طريق الاميين المغضوب عليهم والضالين من اليهود والنصارى. قل لابد ان يلاحظ ويعرف احوال الجاهلية - 00:14:50

ويعرف اهل الضلال ويعرف اهل اهلاضال وهم من النصارى واهل المغضوب عليهم وهم اليهود يقول فيرى انه قد ابتلي يقول الشيخ يقول فانفع ما للخاصة وال العامة العلم بما يخلص النفوس من هذه الورطات - 00:15:10

يقول يعني هو يوصي بالمحافظة على السنن وبعد عن التأثير لغير المسلمين من المشركين او من اليهود والنصارى هذا هو ويقول من تورط ووقع في مثل هذا وعليه ان يرجع - 00:15:33

الى العلم ويرجع الى اهل العلم حتى يتخلص من هذا ثم اشار ايضا قال ومن ومن طرق التخلص من هذا ان يتبع السيدة الحسنة ويكثر من الاعمال الصالحة التي ومن الحسنات التي امر الشرع بها - 00:15:54

ويعني يكثر منها لان الحسنات يعني تزيل السيئات وتذهب السيئات قال الشيخ وكل ما يؤلم من هم يعني هذا مما يزيل الذنب ويمحوها كل ما يؤلم الانسان من هم - 00:16:17

او حزن او اذى في مال او عرض او جسد او غير ذلك مما يصيب الانسان من المصائب هذى كفارات كفارات يعني اذا اصيب بمصيبة وصبر هذه المصيبة تکفر عنه سيئاته - 00:16:40

يقول وقد قضى بهاتين الكلمتين حق الله من عمل من عمل الصالح يعني من من يقول من عمل عمل الصالح او من عمل الصالح او من العمل الصالح واصلاح الفاسد - 00:16:56

قال هذى الاعمال الصالحة واصلاح الفساد ايضا سبب في زيادة الحسنات وتکفير السيئات ثم قال ايضا من الاعمال الصالحة المهمة هي التخلق بالاخلاق وكأنه الشيخ رحمة الله لا زال في حديث - [00:17:21](#)

في حديث معاذ رضي الله عنه الذي صدر به هذه الوصية لما قال اتق الله حيثما كت واتبع الحسنة السينية وخالق الناس بخلق حسن الان يتكلم عن الاخلاق الحسنة - [00:17:43](#)

الاخلاق الحسنة هي سبب لتكفير السيئات وهي سبب لرفع الدرجات يقول وجماع الخلق الحسن مع الناس ان تصل من قطعك بالسلامة والاكرام والدعاء له والاستغفار والثناء عليه والزيارة له. هذى وجوه - [00:18:02](#)

وجوه يعني وصل من يقطعك الذي يقطعك سواء كان من القارب او من الاصدقاء او من الجيران اذا انت وصلته السلام والاكرام والدعاء والاستغفار والثناء عليه والزيارة كان ذلك يعني - [00:18:22](#)

يعنى هو من احسن الاخلاق قال ايضا وتعطي من حرمك من وتعطي من حرمك من التعليم والمنفعة والمال يعني انسان حرمك ومنعت تعطيه من العلم تعلم آآ تعلم وتعلم اولاد وتدرس اولاده - [00:18:44](#)

يعطيه من المال من المنافع تعفو عن من ظلمك في دمك او في مالك او في عرضك هذا كله من الاخلاق الحسنة وخالق الناس بخلق حسن وهكذا لا يزال الشيخ رحمة الله - [00:19:04](#)

يتكلم عن الاخلاق الحسنة وان الاخلاق الحسنة مثل ما ذكرنا مكفرات للسيئات ورفعة للدرجات ورفعة للدرجات كل هذا يعني كيف تتعامل مع الناس وخالق الناس بخلق حسن هذا قد يصعب على كثير من الناس - [00:19:23](#)

يعني قد يكون جارك جار سوء قد يكون صاحبك سوء قد يكون قريبك من من هم من ارحامك تخالفهم بالخلق الحسن هذا هو مقصد مقصد الشيخ رحمة الله انه يعني - [00:19:45](#)

هذا الخلق الذي قد يصعب عنك على كثير من الناس يحتاج الى مجاهدة يحتاج الى صبر يحتاج الى تدريب النفس تحتاج الى ان تدرب على مثل هذا الامر يقول الشيخ هنا يقول واما بيان بيان ان هذا كله - [00:20:04](#)

في وصية الله فهو وهو ان اسم التقوى يجمع ذلك. كيف يقول اسم التقوى واسع وصاحب الخلق صاحب الخلق المتميز يعتبر ماذا تعتبر حق التقوى المكثر من الحسنات المحافظة على الواجبات والفرائض يعتبر انه حق التقوى - [00:20:27](#)

والتعامل مع الناس كيف يعني يعامل الناس بخلق حسن ويتابع السيئات الحسنات هذى كلها عائدة الى الى التقوى كل هذا الكلام يعني واضح ان هذه الامور كلها جماعها التقوى طيب - [00:20:52](#)

الآن نشوف نواصل ماذا يتكلم الشيخ رحمة الله تفضل واما بيان ان هذا كله واما ما سألت عنه السلام عليكم ما سألت عنه من افضل الاعمال بعد الفرائض انه يختلف باختلاف الناس. فيما يقدرون عليه فيما يقدرون عليه وما يناسب اوقاتهم - [00:21:16](#)

فلا يمكن فيه جواب جامع مفصل لكل احد لكن مما هو اه كالاجماع بين العلماء آآ اه لكن مما هو كالاجماع بين العلماء بالله وامرها ان ملازمة ذكر الله دائما - [00:22:08](#)

هو افضل ما شغل العبد به نفسه في الجملة وعلى ذلك دل حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه مسلم سبق المفردون. قالوا يا رسول الله وما المفردون؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكريات - [00:22:29](#)

وفيما رواه ابو داود عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا انئكم بخير اعمالكم واذاكها عند مليككم وارفعيها في درجاتكم وخير لكم من اعطاء الذهب والورق - [00:22:50](#)

ومن ان تقولوا ومن ان تلقوا اه عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم؟ قالوا بل يا رسول الله. قال ذكر الله. والدلائل القرآنية والدلائل القرآنية واليمانية بصراء وخبراء ونظرا على ذلك كثيرا. واقل ذلك ان يلازم العبد الذاكر - [00:23:09](#)

المأثورة عن معلم الخير وامام المتقيين صلى الله عليه وسلم كالاذكار المؤقتة في اول النهار وآخره وعند اخذ المضجع وعند الاستيقاظ من المنام وابكار الصلوات والاذكار المقيدة مثل آآ - [00:23:37](#)

كما يقال عند الأكل والشرب واللباس والجماع ودخول المنزل والمسجد والخلاء والخروج من ذلك وعند المطر والرعد الى غير ذلك.

وقد وقد صنفت له الكتب المسممة بعمل اليوم والليلة ثم ملازمة الذكر مطلقاً وأفضلها لا اله الا الله - [00:23:58](#)

وقد وقد تعرض احوال يكون بقية الذكر مثل سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله افضل من ثم يعلم ان كل ما تكلم به اللسان وتصوره القلب مما يقرب الى الله من اه من تعلم علم - [00:24:21](#)

وتعلیم وامر بمعرفة ونهي عن منكر فهو من ذكر الله ولهذا من اشتهر ولهذا من اشتغل بطلب العلم النافع بعد اداء الفرائض او جلس مجلساً يتلقى او يفقه او يفتقه في او او يفتقه فيه الفقه الذي سمى الله الذي سمى الله الذي سمى الله ورسوله فقه - [00:24:43](#)

فهذا ايضاً من افضل ذكر الله وعلى ذلك اذا تدبرت لمن تجد بين وعلى ذلك اذا تدبرت لم تجد بين الاولين في كلماتهم في افضل الاعمال كبير اختلاف وما اشتتبه امره وما اشتتبه امره على العبد فعليه بالاستخاراة المشروعة - [00:25:12](#)

فما ندم من استخار الله تعالى وليكثر من ذلك ومن الدعاء فانه مفتاح كل خير ولا يجعل فيقول دعوت دعوت سلام عليكم ولا يجعل فيقول دعوت فلم يستجب لي - [00:25:40](#)

وليتحرج الاوقات الفاضلة كاخر الليل وادبار الصلوات وعند الاذان ووقت نزول المطر ونحو ذلك. طيب بارك الله فيك يعني يقول الشيخ رحمة الله هنا واما ما سألت يعني يقصد السائل الذي سأله عن الوصية او طلب من الشيخ الوصية - [00:25:59](#)

قال اما ما سألت عنه من افضل الاعمال بعد الفرائض يعني الفرائض بلا شك هي افضل الاعمال وهي التي يحبها الله الفرائض التي الفرائض التي افترضها الله على عباده اركان الاسلام ونحوها - [00:26:24](#)

يقول طيب بعد الفرائض ماذا افعل؟ ما هي افضل الاعمال قال تختلف باختلاف الناس الناس يختلفون قد يكون شخص عنده قراءة القرآن افضل. وبعضهم الصيام كل يفتح الله عليه وبعضهم الذكر - [00:26:41](#)

وبعضهم الجهاد وبعضهم الدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبعضهم وهكذا تجد كل يفتح الله عليه ويختلف باختلاف الناس فيما يقدرون عليه بعضهم يقدر على محبة قراءة وتلاوة القرآن فيختتم - [00:26:57](#)

كل ثلاثة ايام كل خمسة ايام كل سبعة ايام وبعضهم يفتح الله عليه في الصيام فيصوم وبعضهم في القيام وقراءة القرآن وهكذا يقول كل بحسب ما يفتح الله عليه. وبحسب ما يناسبه من الاوقات - [00:27:15](#)

لكن الجامع لهذا كله هو ذكر الله الذي اجمع العلماء على انه هو افضل شيء افضل اعمال بعد الفرائض قال ملازمة ذكر الله ملازمة ذكر الله واشتغال العبد به نفسه - [00:27:30](#)

بذكر الله سبحانه وتعالى ثم ذكر الشيخ الاحاديث والآثار الدالة على فضل الذكر في قوله سبق المفردون والحديث الذي قال فيه الا انبيئكم بخير اعمالكم وازکها عند مليککم الى اخر الحديث كل هذه تدل على فضل - [00:27:51](#)

فضل الذكر ثم رکز الشيخ رحمة الله على الاذكار المأثورة لانك احياناً تسمع بعض الاذكار يعني تجمع اذكار تكون على على وتيرة واحدة وعلى سمع واحد لكنها اکثرها لم وما ورد من الآثار المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابته - [00:28:13](#)

هو الاولى هو الاولى يقول كالاذكار التي يعني وقتت باول النهار وآخره. وهي ما يسمى بالورد اليومي تقرأ يعني عند المساء الاذكار المعروفة الوالدة وعند الصباح تلائمها وتحافظ عليها وكذلك يعني - [00:28:40](#)

الآثار المؤقتة عند عند مثلاً عند النوم وعند الاستيقاظ من النوم واذکار الصلوات بعد الصلوات الفريضة اذکار التي تأتي التي التي يعني تذكر بعد ادب الصلة وكذلك اذکار المقيدة - [00:29:06](#)

الذكر عند الاكل عند الشرب عند اللباس عند الجماع ودخول المنزل والخروج منه وغير ذلك من اذکار التي معروفة يقول قد صنف العلماء فيها مما سموه عمل اليوم والليلة - [00:29:24](#)

مثل النسائي الف كتاب اسمه عمل اليم عمل اليوم والليلة وكذلك شيخ الاسلام له كتاب في نفس الاسم وكذلك ابن ابن القييم له الكتاب باسم الكلم الطيب الطيب لشيخ الاسلام له ايضاً - [00:29:44](#)

وكذلك الوابل الصيد لابن القيم وكتاب الاذکار للنووی وايضاً لا يفوتنا من كتب المعاصرة المهمة حصن المسلم وغيرها من الكتب الكثيرة التي يعني اختصت ما يقال في اليوم والليلة من اعمال ومن اذکار مخصوصة واذکار مقيدة - [00:30:08](#)

يقول والاذكار المطلقة الاكثار من التهليل والتسبيح والتحميد والتکبير والحوقلة ونحو ذلك يکثر منها فان يعني الاکثار من ذكر الله هي من اشرف واجل الاعمال يقول اذا وسعنا الدائرة - [00:30:34](#)

دخل فيها الاذكار دخل فيها الامر والنهي لانه باللسان ودخل فيها تلاوة القرآن ودخل فيها ايضا تعليم الناس القرآن وتعليمهم العلم. كل ذلك من الاذكار التي يعني تعد من اجل الاعمال بعد الفرائض من اجل الاعمال بعد الفرائض - [00:30:58](#)

بعد ذلك ينتقل للشيخ رحمه الله يقول واما ارجح المکاسب قال التوکل والثقة بالله الى اخر ما يعني سيتكلم عنه المؤلف في هذه الجزئية ولعلنا ان شاء الله في اللقاء القادم - [00:31:21](#)

نبدأ بهذه الجزئية وهي صفحة اثنين وثلاثين ارجح المکاسب التوکل على الله اينما الى اخر ما يذكره المؤلف في هذا الامر نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستکمل ما توقفنا عنده. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:31:43](#)